

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | الصلح - الشروط - الوصايا

(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وسلم. قال امام البخاري رحمه الله حدثنا قال ابو يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله وصلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن والاه اما بعد هذا اليوم العاشر من كتاب الشعوب اذا رضي بالبيع - 00:01:40

وهو الذي هو حديث جليل مر في ابواب مختلفة من ابواب العلم والشاهد منه ان الشاب الذي يجوز ان يكون الولاء فان اشترط قومه وان يكون العتق والشراء من غيره والشرط باطل وليكلى مائة شرط. فهذا فيه اصل اقرار الشروط المباحة والشروط - 00:02:20

نعم حدثنا محمد رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وان هذه مسألة وهو يسمى عند العلماء وهذه المسألة للاسف كثيرة في الموضوع واسعة الانتشار لانه للاسف مع بعض الرجال اصبح لا يستطيع ان يعجز امرأة ولا ان تمثل بذنبها الا اذا هدى - 00:02:50 وجمهور اهل العلم على انه اذا علق الطلاق بشرط قيل انه اذا وقع الشرط اذا قال اذا ذهبت فانقطع فاذا وقع الشرط هذا قول الجمهور. وقول اخرين حكم اليمين ويرى اخرون ان هذا حكمه اليمين - 00:04:30

هذا من حيث الافتاء قال كيف يكون هذا اليوم؟ بحسب نية هل هذا الطلاق اليمين؟ والجمهور على ان هذا الطلاق في حدث ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان - 00:05:20

وان تشترق المرأة طلاق اختها هذا الشاب فان تزوجها وال الصحيح لماذا ولهى عن ونهى عن وهو ان يزيد في السلعة من غير ان يريد السلعة لانها اه ترفع تصفية الابل والبقر او الغنم الابل المصنف بان يلقي الحديث بموعظة يوما - 00:06:20

ظن انه بعد يومين ثلاثة غش نعم. قال رحمه الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه قال تعالى هذا الحديث وتفسير القرآن للنبي عليه الصلاة والسلام مين اخذنا؟ من الشر الذي كان بين الخمر وبين الانثى. فان موسى - 00:07:30

له شك والحديث ورد وهو ان موسى عليه السلام سأله رجل من بنى اسرائيل من يعلم الناس قال انا فاوحى الله جل وعلا الى موسى منا عبدا لي اعلم منك. قال ربى - 00:09:20

اخذ منه العلم. قال اية ذلك ان تحمل المعنى؟ حوتا فاذا شرى الحوت تجده يسمى حتى وجده موسى في الموضع الذي آذكره الله له فطلب موسى مصاحبة اهله هذا الرجل الذي اعلم الناس والبخاري ذكر قد ذكر الحديث في اي كتاب قبل كتاب العلم في باب الرحلة في طلب العلم ان - 00:09:40

فكان موسى معه الامر الاول ان موسى عليه السلام كما قال حتى كيف يخوض والطلب يأتي من الامام والملك فهذا كان نسيها وقد قاله لا تسألني الثانية كانت شرطا الثانية التي هي الغلام الثالثة - 00:10:10

اذا بالقول ولهاذا قال النبي عليه الصلاة والسلام رحمه الله والا موسى والصلة والسلام لو انه سقط فارانا من علمي هذا غير ذلك وهذا فيه شفقة المؤمن الى العلم كلما عظم ايمانه بالعلم نعم. قال رحمه الله - 00:11:20

رضي الله عنها منها الشروط في شروط الولاء اما ان تكون صحيحة فان يكون الولاء للذي لا شرع له واما ان تكون باطلة ولا لغيره لان الولاء من نعمة سببها العتق لهذا العبد ولهاذا الرفيق. نعم - 00:12:00

الاشتراك في المسابقة فان المزارعة النبي عليه الصلاة والسلام شارك ان خيبر على الموساقى الشجر والمزارعة للنفس وقال ان شئت واخرته تعلق بقاء المدة بما ذهب بمشيئته اي برغبته وكان الذي اخرجه ابن عمر هذا الشاب صحيح لكن لا يجوز قبل اتمام العمل فيضره او يضره - 00:12:50

وهذا يرجع فيه يوجع الى عرف الناس. ابن عمر رضي الله عنه فدعا اهل خيبر عبد الله ابن عمر قام عمر خطيبا قال لما سمع رضي الله عنه ما شئنا وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج الى ماله - 00:13:30

فعدى علي واحد وهو الاعتداء بقوة. فعدى عليه من الليل. ووضع يسمونها يده وليس له وليس لنا عدو غيره. هم عدو لنا وقد رأيت اجلاء فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد مدينة الحمير وقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد امرنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

وعاملنا على الاموال فقال عمر اظنت اني نسيت قول رسول الله؟ كيف بك اذا اخرجت بخیر تعلو بك ليلة بعد ليلة عمر يهدده بانه فقال كان ذلك منذ ليلة من الالقاس عمر واعطاه قيمة - 00:15:10

عروضا الهبال الذي يشد عليه يشد عليه الابل الذي يوضع فيه ولان النبي عليه الصلاة والسلام قال اجل اليهود والنصارى وهذا الفعل قام به عمر خيبر وبهود تيم الشام وسنة ابدع وادنى نصارى نجران وبهودها الى - 00:15:40

لامر النبي عليه الصلاة والسلام. هو بالمهدة التي شاركهم عليها او ما الله او ان اردنا. نعم قال والمصالحة مع اهل الحق الصلح مر علينا الكتاب وامر علينا ان نغلسلها دائمًا بشرط لكن ليس فيها معصية الله. اذا قال - 00:16:40

وكتابة الشروط بالتوفيق وذكر فيه الحديث المشهور حديث عبدالله ابن محمد قال اخبرني جده عمر ابن عبد العزيز ومروان الصحابي قال يصدق كل واحد منكم مثل صاحبه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم في خير عليه الصلاة والسلام قال فوالله ما شعر به الجيش وزار النبي صلى الله عليه فقال فقام النبي حبسها حبس فيه اراد الله له دخولا الى مكة. ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألن من غير خطة يعظمون فيها - 00:18:10

وهذا من شمائله ودل على الصلاة والسلام. ثم فجرها فوخذ حتى نزل باقصى الحدود حتى وصل الى ثم رجعت الناقة الى ان جاءت من جهة الارض يعني ان اول وانما جاء اليها لما ان - 00:19:20

قال حتى نزل باقصى الحديبية على فمه قليل الماء وهي حد الحرم الحرم له اربع في المدينة يبعد عن الكعبة حد الحرم جنوب عرفات او وادي عربة يبعد عن تقريريا تسعه عشر كيلا - 00:19:50

او ستة عشر كيلو الحديبية او الشمسي وتبعه عن الكعبة نحو من ثلاث وعشرين كيلو قال فلم يلبسه الناس نجعوا هذا الماء وشقى الى النبي عليه الصلاة والسلام العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امره ان يجعلوه فيه - 00:20:30

حتى طويلا فبينما هو كذلك اذ جاءه في نفر من قومه من خزان احلام للنبي صلى الله عليه فقال اني تركت الكعبة نزلوا اعداد مياه ومعهم العون وهم مقاتلوه وصادوك على الميتين. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:10

لهكتهم الحرب واضرط بهم نهكتهم ومع ذلك فان شاءوا مدة ويخلوا بيني وبين الناس على مدة وانما الحرب وسيلة الى افلام دين الله. فان اظهر فان اظهر يعني على الناس - 00:22:00

فان شاء ان يدخل فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد تموا. وانهم ابوا فوالذي نفسي بيمني لقاتلتهم على ينقطع ذكري ولينفسدن الله امره فقال انا جئتم من هذا الرجل وسمعناه يقول قوله - 00:22:40

قال لا حول ان تخبرونا عن كل شيء. وقال لو الرأي منكم هات ما سمعتم ما سمعته يقول. قال سمعتم يقول كذا وكذا انشاء الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر ابن مسعود وعمر ابن مسعود الثقة يخرج عنه - 00:23:10

اي قوم المستم بالوالد؟ وكانت كبيرة في السن. قال اوسوا بالولد؟ قال بل تتهمني المال فلما بلغوا علي جئتم بابلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال ودعوني فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

الاولى ان يمرره المدة فان ارأيت ان استأثرت امر قومك؟ اذ قتلتة كأنه يريد ان يعيث النبي بهذا. وان تكون للاخرى فاني والله لا اراها

واني لا ارى من الناس حديقة ان يفروا ليدعوه لعدم الانصار والهاجرين فقال - 00:24:30

ايش معناها عند العبد تعبد الله الصغرى قال ابو بكر قال اما والذى نفسي بيده لولا يده وهذا يدل على ان عروة بن مسعود عنده وما عنده عجائب وغير السنات وكان الصديق له معروف عليه لولا انك معروف عليه انت جاوبتك. لانه - 00:25:10

وهذا فيه فضيلة فيه فضيلة وقبحه له مما قال به وقال تعالى يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما تكلم كلمة اخذ عروة قائم على رأسه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:26:00

وقال له لمس اللحية الاستعطاف فرفع رأسه وقال مات؟ فقال اي بدر الى الغدار تفصل السر اتعب بقدرتك؟ وكان صاحب قوم من الداخلية فقتل واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي - 00:26:40

صلى الله عليه وسلم اما الاسلام واما قبل منه الاسلام ولم يقبل منه ثمانين شوفوا ايش يسون قال فوالله ما تدخل رسول الله ومع هذا يقول بيد هذه الكرامة للرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا امره ابتدر امره اي بادر الى - 00:27:10

اذا توضأ كانوا يحتفلون على وضوءه اي عن الماء التي بقيت الوضوء. اذا تكلم وخطأ وخطأ واصواتهم عنده وما يحدون اليه ان نرى تعظيمها لهم. كل ما نلاحظ فرجع عور الى اصحابه فقال - 00:28:00

والله ان رأيت ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا. اي ما رأيت احد في كتعظيم الصحابة النبي عليه الصلاة والله اذا امرهم ابتدأوا امره اذا توضأ كانوا يقتصرن على وضوءه اذا تكلموا قبله وانفشه اصواتهم عنده - 00:28:20

وما يحدون اليه النظر تعظيمها له. اللهم صلى وسلم عليه. وانه قد عرض عليكم فاقبلوها القبيلة اللي فوق قريش عد قبائل تجمعها كانة. وقبل ان قريش هي كانة فوقها وفوق كانة بنور اسماعيل - 00:29:00

فقال فلما اشرق على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا غلام وهو من قومه يعظمون الاذن. الابل فابعثوها له خلوها لبيك اللهم لبيك وقد ساقوا الهدن - 00:29:40

فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى الصادق رأيت الاذن قد قلدت واعشرت نعم ماذا يفعل بالسلام؟ ها؟ ما هذا؟ نعم؟ ما اسمها - 00:30:20

التقليد هو ان تقلد نعلين يربط برقبتها والشعار ان في سبيل الدم فيعرفها العالم انها مسرورة للبيت تعظيمها لله فما ارى ان يصلوا عن البيت فقال رجل منهم يقال له دعوني الان - 00:30:50

فقال فلما اشرف عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ذكرى يجعل النبي عليه الصلاة والسلام فيبينما هو يكلمه اذ جاء زهيد بن عمرو كأنه الله معه وارسلوا سهيل ابن عمرو وارفع قدرها من واسفل من خلاء - 00:31:20

قال نعم انه لما جاء سئل ابن عممه قال النبي صلى الله عليه قال واكتب بيننا وبينكم كتاب خاتم اكتب بيننا وبينكم كتابا فدع النبي صلى الله عليه وسلم الكافر من الكافر - 00:31:50

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقال النبي باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ام الرحمن والله ما ادرى ما العرب الرحمن الرحيم اكتب باسمك الله كما كنت تكتب فقال والله لا اكتب الا باسم الله - 00:32:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك الله. قال فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل منه الحد الاذنى باسم الله ثم قال هذا محمد رسول الله وقال قال كنا نعلم اي نعتقد. وبالعلم ولكن العلم بمعنى الاقراء. والله لو كنا نعلم انك رسول الله - 00:33:00

محمد ابن عبدالله قال النبي والله اني لرسول الله وان كذبوني اكتب محمد ابن عبد الله هذا والنبي هنا يمثل امرئين النبوة والايام هذاولي الامر اذا رأى ان يسابق الكفار على امر ليس فيه معصية الله ينطق الى قوله من الطاعة - 00:33:30

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام العرب ولا كذلك من العام المقبل فقبل النبي عليه الصلاة والسلام قال صهيب على انه لا يأتينا منك رجل وقال المسلمين سبحان الله كيف يرد المشركين وقد جاءه السليمان؟ فيبينما هم - 00:34:10

في قيوده وقد خرج من اسفل مكة ما جاء الى المدينة جاء الى ايه اتفق معهم على هذا فقال يا صهيب يا محمد هذا اول من رضيت عنه ان ترده علينا - 00:34:50

قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم نقضي الكتاب بعد. فقال والله اذا لا فصال النبي العلماء فقال ابو جندل اي عشر المسلمين رب للمشركين مسلما الا ترون ما قد لقيتم وكان قد عذب رضي الله عنه عذابا شديدا في الله. قال فقال عمر ابن الخطاب فاتيت -

00:35:20

نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت اليك نبي الله حقا؟ قال بلى. قلت لسنا عن الحق يعبرون عن الباطل؟ قال بلى. قال قلت فلمن الدليل فيما اذا اني قال اني رسول الله لست اعصيه وهو ان ارسله. قلت انس - 00:36:10

قال له النبي تأخرت قال قلت لا اية قال فقال عمر ايها الرجل انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فطابق جواب الصديق مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا اثر الایمان وصدق اليقين. فقال عمر دعني في ذلك اعمالا - 00:36:30

عمل اعمالا قال فلما فرغ من الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والفقهاء يقولون قال فوالله ما قال منهم رجل لانهم ما زالوا في غيبتهم في موضوع الصبح - 00:37:40

فالنبي عليه الصلاة والسلام وجد في نفسه قال ثلاث مرات ولم يصب منكم احد وجد في نفسه فدخل على فذكر لها ما لقي للناس فقال ام سلمة رضي الله عنها يا نبي الله اتحب ذلك - 00:38:20

اخراج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر اذنك تدعو حالا حتى رضي الله عنها من سداد رأيها. ولهذا وصفه الذهبي في السير بالسيدة العاقلة الرشيدة رضي الله عنها. قال - 00:38:40

صلى الله عليه وسلم حتى تعلم ذلك وجعل بعضهم يخلق بعضا من شدة ثم جاء فانزل الله تعالى فطلق عمر الشرك فتزوج ثم رجع النبي اذا ابو جنة جاءه ثم جاء - 00:39:00

رجالا من قريش وهو مفسد فارسلوا جعلت له فدفعه النبي الى الرجلين فنجده يأكلون من تمر له يلعب عليك والله ان ابنتي لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو نصر ابني انظر اليك. فاماكنه منه فضربه حتى - 00:40:10

وفقد اخر حتى اتي الى المدينة حتى اتي بالمدينة فدخل المسجد يعني فقال فلما انتهى الى النبي عليه الصلاة والسلام فجاء رضي الله عنه فقال يا نبي الله هل والله اوصى الله ذمتني قد ردتني اليهم ثم انجاني الله منها - 00:40:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الى امه لو كان له احد يعني مشعل حر وفي هذا اشاره الى قوه وشجاعه ووسادة. فلما سمع ذلك ابو جهل البصير عرفة انه فينظر اليهم - 00:41:20

قال وينطلق منه ابو سهيل هؤلاء النبي عليه الصلاة والسلام وانما ولاية مستقلة. كما يسمى الان عصابة عصابة مستقلة فجعلناكم من قريش رجال قد اسلم الا لحق بهم بابي بصير وابي جلدة لان الرسول بيده - 00:41:40

وهذا يدل على ان الاسلام فشى في حتى اجتمع منهم عصابة فوالله ما يجتمعون بعيدة قريش الى الشام الاعتراف فقتلوهم واخذوا اموالهم. النبي صلى الله عليه وسلم تناشدوا الله والرحم. لما ارسل - 00:42:10

من اتاه فهو اثم فارسل النبي اليهم فانزل الله جل وعلا هذه الاية من اية الفتح هو الذي كفى ايديكم عنكم ففي هذا كف ايدي المؤمنين عن هؤلاء وايد الكفار عنهم - 00:42:30

وكانت حميته انهم لم يقرروا انهم نبي الله ولم يقرروا باسم الله الرحمن قال عمر عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يتمتنع اي النساء. وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يرد للمشركين ما انفقوا على ما - 00:42:50

وحكم على المسلمين الا يمسكوا فطلق عمر رضي الله عنها امرأتين قريبة بنت ابي امية فتزوج غريبة بن معاوية ابن امية فلما ابى الكفار ان يقرروا بادئنا انفق المسلمين انزل الله جل وعلا وان فاته شيء من ازواجكم من الكفار تعاقبتهم. فامر برد الذين - 00:43:20

ما اصابه من الكفار في غزوة والعاقل ما يؤدى ما يؤدى المسلمين الى الكفار فهم فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين اي زوجة ما انفقت من صداق نسائه التي هاجروا - 00:44:00

وما نعلم احدا من المهاجرات ثبت بعد ايمانا وبلغنا ان ابا الثقفي عن النبي عليه الصلاة والسلام مؤمن المهاجرة في المدة فكتب الاخنث ابن زويل من النبي يسأله ابا بصير فارسل الرجلين وكان - 00:44:20

اذا في هذا ان الشروط التي وقعت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين هؤلاء اقرهم عليها وان كان ظاهرها الذي لكن عاقبتها الفرج والنصر للمؤمنين نعم شوف قال رحمة الله فلان مشهور في القبر - 00:44:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهمما رضي الله عنهمما الشق الذي يقع في هذا فيجب الوفاء به. نعم رضي الله عنهمما - 00:45:10

وقال النبي عن عمر ابن عمر هذا الباب تحريم الشروط المحرمة وهي كل شرط باطل او شرط وحرام في نفسه وليس نعم حدثنا عن ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قال - 00:46:10

باب ما يجوز الاشتراك باب ما يجوز للاشتراك لكريمه يعني الذي استخر منه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى هنا والصنيان مائة الا واحد. الشرط دخل الجنة. من احصى - 00:46:50

الاسماء دخل الجنة الاول استندادا لها من ثانيا تعبد لله بمعناها اي امن بها واقر بها ومن يولد ثالثا توصل الى الله جل وعلا دعاء عبودية الشروط التي يتعارضها الناس بينهم فهذا - 00:48:40

قال ابن عمر فاما لم يبحث عن هذا اليوم ايش مصلحة لهذا الرجل مثل ما قال من باع طعاما فقال ايش قد اشترط الانسان على نفسه شرطا صحيحا فلا مانع من ذلك ما لم يكن فيه مرض او جهة - 00:49:10

او حيلة نعم رضي الله عنهمما رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يستقبلكم فيها فقال يا رسول الله ويطعم فقال وهذا اصل للوقف وان عمر فاوقفه في سبيل الله. يعني ايه - 00:50:10

ان النبي قال لهم انه لا يباع ولا يوفق اي ما يرضي احد وانما هو على القراء والمساكين. ولا جناح الا حرج على من ولد قال الذي يسمى عند العلماء - 00:51:30

ففي هذا الوقت وهذا في اعتبار هذا الشر دخلت علماء ما يسمى بالوقف الذري الذي جعله على ذرية او الوقت المقصود على طلبة العلم او يوضح هذا وقف مخصوص او الوقف العام على المسلمين والمساجد او الوقف الخاص على القراء - 00:52:00

قراء المسلمين. هذا كله داخل في شرق الواقف. الا اذا قال هذه الكتب على المسلمين سحر سعودة وكلام وزلة او اوقف على لاعبي الكرة لاحظت هذا المعنى هذا معنى قوله باب الشروط في الواقف ونقف على كتاب وصاع - 00:52:30

ان شاء الله نرجو اننا نتممه بعد الصلاة الى المغرب والله اعلم في شيء والدرس يقول الافك الذي مر مع الدرس السابق بحديث السنة الصديق وهو من الفقه نعم من باب المياه - 00:53:00

ليس الصحابة هل يقبل من شخص اخر وليس كل من اتصل بالجسد الرسول انفصل من جسده المخامر والريق والدم والشعر والوضوء فتنافس الناس عليه. اما بول هو صاحبه عليه الصلاة والسلام - 00:53:50

لان الله نهى بعد هجر اية متحدة ولا تمسكوا بعصم الكوادر. عليه الصلاة والسلام نعم هذا وقت واغفر للمسلمين. اه هذا السائل يقول شيخ انا اول من تظاهر بعد صلاة الجمعة. وانا - 00:54:50

تبت الى الله توبه نصوح ماذا ينبغي عليك؟ الحمد لله انا تبت الى الله توبة لان المظاهرات والاعتصامات هذه العوائل الواقفة على مجتمعنا المسلم. الكفار هذه العوائل وبانها من العوائل المحرمة الوافية على المسلمين. ومن نعمة الله عز وجل عليك انك - 00:55:40

ومن تمام التوبة النصوح اربعة امور. الامر الاول ان تكون هذه التوبة لله ثانيا رابعا ندمك على هذه التوبة النصوحه التي امر الله بها توبه نصوح هذه شروطها ينبغي ان كل من عرفت - 00:56:10

او بدعوك الناس المظاهرات يجب عليك ان تنتصهم وتبيّن كما منها هذا من حقهم فهذا امر مهم او كذا امره بان يتترك ذاك وقبح له بطليانها انك ترتب هذه المعاichi ان قبل الحمد لله - 00:56:50

في الحكم الصحيح. والحمد لله ان الله من علينا لا مانع يكتفى بالتقليد او لا السنة هو السنة الرسول لا شك انه صلى الله اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 00:57:30

- 00:58:20